



رولز - رويس تمكنت بذكاء من نقل الفخامة إلى أكثر الطرقات وعورة

«كالينان» ملكة على عرش SUV الـ

احمد بومرعي - وايومنغ

نتواجد اليوم في الولايات المتحدة الأمريكية وتحديدا في ولاية وايومنغ لتجربة قيادة حصرية عنوانها الفخامة على متن رولز - رويس كالينان الطراز الجديد كليا الذي انضم مؤخرا إلى عائلة الصانع البريطاني العريق كأول طراز دفع رباعي SUV في تاريخه. لا شك أن قيادة رولز - رويس على طرقات وعرة كان لوقت قريب ضربا من ضرب الخيال. لكن كالينان حولت هذا الخيال إلى واقع. ونقلت الفخامة المترفة من طرقات المدينة الأنيقة إلى أكثر الطرقات وعورة لتصل بها حيث تريد.



لماذا وايومنغ؟



اختيار رولز - رويس ولاية وايومنغ التي تقع غرب أميركا كان اختيارا موقفا للغاية يليق بـ «كالينان»، فهذه الولاية التي اشتهرت على مر العصور بأن سكانها من رعاة البقر هي اليوم واحدة من أغنى الولايات في أميركا، وهي الوجهة السياحية للأثرياء من حول العالم، وهي إلى جانب ما سبق تضم تنوعا جغرافيا فريدا بين السهل والجبل والمناطق الوعرة، الأمر الذي سيجعل من إطلاق كالينان في جاكسون هول حدثا استثنائيا وفاخرا من الطراز الأول.

المقاعد الفاخرة، فإما أن تكون منفصلة لشخصين فقط، حيث يتم فصل المقعدين بواسطة كونسول مركزي خلفي ثابت يتضمن خزائن للمشروبات والكؤوس وبراود، أو بمقعد متصل يتسع لـ 3 ركاب بكل راحة. أيضا يمكن تجهيز كولينان بالعديد من الإضافات الممكنة، وأهمها جناح المشاهدة الذي يتم إعداده بضغطة زر، حيث يتم إخراج مقعدين في الصندوق الخلفي موجهين للخارج للجلوس والاستمتاع بالطبيعة مع طاولة صغيرة وأنيقة لوضع ما ترغب في تناوله من مشروبات.

تكنولوجيا ذكية وبسيطة في آن

وتعتبر كالينان السيارة الأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية من نوعها في العالم بفضل مجموعة من التقنيات المتطورة الأخرى. وتشمل التجهيزات الإضافية: نظام الرؤية الليلية، ونظام مساعدة الرؤية، بما في ذلك التنبيه النهاري والليلي من المشاة أو مرور الحيوانات، ومساعد التنبيه، ونظاما يضم 4 كاميرات مع رؤية بانورامية، ونظام الرؤية الشاملة، والتحكم النشط بالسرعة، والتحذير من الاصطدام، والتحذير من حركة المرور، والتحذير عند الانطلاق وتغيير المسار، إضافة إلى شاشة عرض أمامية بدقة عالية تصل إلى 3x7، ونقطة اتصال واي فاي، بالإضافة بالتأكيد إلى أحدث أنظمة الملاحة والترفيه.

ما يضمن للسيارة تسارعا من السكون إلى 100 كم/س في غضون 5,2 ثوان، وإلى سرعة قصوى محددة إلكترونيا بـ 250 كم/س. هذا المحرك يتصل بناقل حركة أوتوماتيكي 8 سرعات يعمل بمساعدة الأقمار الاصطناعية، ويقدم تديلا سلسا عند كل السرعات. وبشكل الصمت ميزة أخرى من أهم مزايا سيارة كالينان الجديدة، حيث استخدمت رولز رويس معادن خفيفة مزدوجة الطبقات مع إضافة المزيد من مواد عزل الضجيج عن طريق إدراج طبقات سميكة من الرغوة واللباد لتأمين عزل صوت غير مسويق في صناعة السيارات، ونتيجة لذلك، تعتبر كالينان السيارة رباعية الدفع الفاخرة الأكثر صمتا في العالم. بتلك التجهيزات الموجودة في فانتوم، حيث وفرت رولز - رويس وكعادتها أفخم أنواع الأخشاب والجلود والتطعيمات لـ «كولينان»، وفي الخلف يمكن للعميل طلب كولينان بفتن من

خالية من أي مصدر إزعاج للركاب مهما كانت الظروف. وتساهم الهندسة القائمة بالكامل على الألمنيوم بشكل أساسي في منح الركاب تجربة رولز رويس الخاصة الأشبه برحلة على بساط الريح، ويتفاعل نظام «الرحلة على الكاميرات المدمجة على متن كالينان» ميكانيكيا، ولضمان سيطرة كالينان الكاملة على مختلف الطرقات، المهدة كما الوعرة، تمت إعادة تصميم محرك رولز - رويس المزود بنظام توربو ثنائي والمؤلف من 12 أسطوانة على شكل حرف V بسعة 6,75 ليترات بشكل كامل لتحقيق المستوى المثالي من عزم الدوران والذي يقدر بـ 850 نيوتن متر عند أدنى الدورات الممكنة 1,600 دورة في الدقيقة، مع قوة تبلغ 563 حصانا، وهو

سنحدث بداية عن التصميم الخارجي لـ «كالينان»، التي حافظت بشكل كبير على الجينات التصميمية لعلامة رولز رويس وخاصة تلك الحاضرة في طراز فانتوم الأخير، حيث تكتمل كاريزما السيارة الواثقة على الطريق بلمسات تصميمية فاخرة وأساسية لطالما راقت مركبات رولز - رويس، وهي الارتفاع المتزايد والتنفيذ المتقن للشبك الأمامي والإضاءة المستطيلة المتميزة وغطاء المحرك الطويل، امتدادا إلى تصميم الجهة الخلفية كلها عناصر تمنح كالينان إطلالة رولز - رويس الشهيرة. وتعتبر كالينان الفصل الثاني من حكاية البنية الكاملة من الرفاهية التي تقوم عليها جميع طرازات رولز - رويس المستقبلية والتي بدأت مع سيارة فانتوم.

رحلة صامتة

وتتميز «بنية الرفاهية» هذه بهندسة متفوقة مبنية بالكامل حول تجربة الفخامة وجمال الأداء في رحلة سلسة وصامتة على مختلف التضاريس، حيث تتمتع هذه البنية الجديدة بوزن أخف مع صلابة أكبر، لتكون النتيجة رحلة فاخرة بأجواء غير مسبوقه من الراحة والسكون.

ولتعزيز هذا الشعور، تزود كالينان بنظام التعليق الهوائي المتطور الذي يضمن قيادة مريحة على كل التضاريس، إذ يقوم بملايين الحسابات والتعديلات التي تضمن تجربة قيادة مذهلة ورحلة

ما القصة وراء اختيار اسم كالينان؟



تحمل أيقونة رولز - رويس الجديدة كالينان اسم أكبر ماسة تم اكتشافها حتى الآن وذلك منذ العام 1905 من منجم عميق في جبال ماغاليسبرغ في جنوب أفريقيا، حيث بلغ وزن الماسة 3,106 قيراطا، وهي لاتزال الماسة الأضخم التي تم إيجادها على الإطلاق. وتجدر الإشارة إلى أن أكبر جزأين من هذه الماسة التي تم قطعها وصقلها موجودان في التاج الملكي البريطاني والصولجان الملكي.

البطاقة التقنية



- التسارع: من 0-100 كم/س في 5,2 ثوان
- السرعة القصوى: 250 كم/س
- ناقل الحركة: أوتوماتيكي
- 8 سرعات

- المحرك: V12 توربو ثنائي
- السعة: 6,75 ليترات
- القوة: 563 حصانا
- العزم: 850 نيوتن متر

